

۹۳ - تکدی و نیز اعطاء تکدی حرام است¹

و نیز در کتاب اقدس قوله جلّ و عزّ:

لا يَحِلُّ السَّوَالُ وَمَنْ سَأَلَ حُرْمَ عَلَيْهِ الْعَطَاءُ . قَدْ كُتِبَ عَلَى الْكَلِّ أَنْ يَكْسِبَ وَالَّذِي عَجَزَ فِلْلُ كَلَاءٍ وَالْأَغْنِيَاءُ أَنْ يُعَيِّنُوا لَهُ مَا يَكْفِيهِ إِعْمَلُوا حُدُودَ اللَّهِ وَ سُنَّيْهِ ثُمَّ احْفَظُوا كَمَا تَحْفَظُونَ أَعْيُنَكُمْ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ .

و از حضرت عبدالهیه خطاب به میرزا فضل‌الله نراقی در طهران است قوله العزیز: و اما آیه مبارکه حُرْمَ عَلَيْكُمُ السَّوَالُ و مَنْ سَأَلَ حُرْمَ عَلَيْهِ الْعَطَاءُ مقصود این است که تکدی حرام است و بر گدایان که تکدی را صنعت خویش قرار داده‌اند انفاق نیز حرام است مقصود این است که ریشه گدائی کننده شود و اما اگر نفسی عاجز باشد یا به فقر شدید افتد و چاره نتواند اغنیاء یا وکلاء باید چیزی مبلغی در هر ماهی از برای او معین کنند تا با او گذران کند چون بیت عدل تشکیل شود دار عجزه تأسیس گردد لهذا کسی محتاج به سؤال نماند چنانچه متمم آیه دلالت میفرماید و يجب على الكَلِّ ان يكسب بعد میفرماید و الَّذِي عَجَزَ فِلْلُوكَلَاءٍ و الْاَغْنِيَاءُ ان يعينوا ما يكفيه مقصود از وکلاء ملت است که اعضاء بیت عدل باشد .

¹ در قرآن کریم است قوله تعالى لا يسألون الناس الحافاً . در حدیث است: ان الله يبغض السائل الملحف و من سأل وله اربعون درهماً فقد سأل الناس الحافاً . و در دعا است اللهم انى اسألك العفاف و الغناء و فى الحديث: احتوا فى وجوه المداحين التراب ... اراد بالمداحين الذين اتخذوا مدح الناس عادةً و جعلوا بضاعةً ليستأكلوا به الممدوح . (مجمع البحرين) روى زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار ان النبي ص ارسل الى عمر بعطاء فزده فقال له النبي ص لم رددته فقال يا رسول الله اليس قد اخبرتنا ان لا خير لاحد منا ان يأخذ من احد شيئاً قال انما ذلك عن مسألة و اما اذا كان من غير مسألة فائماً هو رزق رزقه الله اياه . و قال ابو هريرة انى لا اسأل احداً شيئاً و لا اعطاني احد شيئاً بغير مسألة الا قبلت منه . و روى عن عايشه رضى الله عنها ان امرأة اهدت لها هدية فلم تقبل هديتها فقال لها رسول الله هلا قبلت هديتها قالت لاني علمت انها احوج اليها منى فقال هلا قبلتها و كافتها باحسن منها . (كتاب بستان العارفين)